

الاجتمع من كل مكان وكلام الرجال حتى عشرينه فغيب عني اكثر واطول من المرة الاولى فسمعت  
متاربا ينادي طوقا المحر صلي الله عليه وسلم المشرك والغرب وعلى مواليد البنين واعرضوه على  
كل روحاني من اجن والانس والطير والرباع واعطوه صفا دارم ورتق نوح وخذل ابراهيم  
ولسان اسمعيل وصبر يعقوب ومجار يوسف وصوت داود وصير يوب وزهد يحيى وكرم  
عيسى واعززه في اخلاقه والنبين ثم تجلت عنده فاذا برق قهقري على حربة خضراء مطوية  
طيا شديدا يتبع من تلك الحربة ما يوعان واذا قابل يقول يخرج قهقري صلا الله عليه وسلم على لسان  
كلها لم يتوكل من اهله الا دخل في قبضته طائفا باذن الله عز وجل قالت فبينما انا انعم اذ انا  
بملانة فخر طفت ان الشمس تطلع من خلال وجوههم في بيادهم ابريق من فضة فيردع المسك في  
يدك في طشت من زهر اخضر عليها اربعة نوا من كل ناحية لولوة بيضا واذا قابل يقول هه  
الدينا شريتها وعرها ويراها وحركها فانضج يا حبيبي على اي ناحية شئت قالت فتصاوتت وانظر  
ان يفض من طشت فاذا هو قهقري على وسطه سمعت القائل يقول يفض على الكعبة وراي الكعبة  
اما ان اسيتارك وتك قبحها لرفلز وسنكا مباركا قالت ورايت في يدك ثاب حربة  
بيضا مطوية طيا شديدا فترها فاخرج منها حيا تحت اربابنا فطر من ورتق نوح في  
من ذلك الا يرق سبع مرات ثم يخرم بين كنفه بالخطم ختم واحد والقد في حربة واحدة  
عليه خط من المسك الافر ثم فادخل بين اجن ساعه قال ان عباس كان ذلك رضوانا كان  
اجنات قالت وقال في اذن كلاما كذا في الامم وقيل بين عبيد ثم قال ان يسر باجر قاضي ليني  
علم الا قد عطيت فانت اكنهم على واستخرجهم قليا مطوعا فابح النفر وقه البست الحزواك  
فلا يسع من ذلك احد الا وجدوا وها قد قيل وان لم يرك يا حبيبي له ثم رده وانصرف  
قالت ثم رايت رجلا قد قيل حوه حتى وضع فاه على فيه فجعل يرفقه كما يرفق المحم فرفقها فقلت  
انظر ابي يفتني يا صبيد يقول زد في ردي فز ساعه وقال يا حبيبي له قاضي  
ليني حلم الا وفرا وتبتت ثم احتفل فغيب عني فخرج فواري وذهل عقلي فقلت وجعلت فيش الولد  
لها ما تنكها وانا في ولا ربي وليلت اري ما اري ويصنع بولدي ما يصنع ولا يقن بي احد  
من قومي ان هذا هو العج الجيب قالت فبينما انا كذلك اذ انا برقد ردي كما يبرق ردي سطوح  
كالمسك وهو يقول خذ يد فخذ طبق برمسار الارض وبقارها وعل مواليد الانبياء اجمعين  
والها عدك ان عينا ابي ادم فخذ المير وقيل بين عبيد وقال ابشر حبيبي فانت سيد الاولين  
والاخرين وابتدعوا الدنيا وشرف الاخرة في ان معك الملك وشهد بشرا ذلك حشره على لوانك  
وفي ذمك ثم تا وليد وصفي ولم اراه بعد تلك المرة قالت ثم رايت علما من سنن على فغيب يا قوت  
فخر برب السماء والارض ورايت نوراسا طعان راسه فلما بلغ السماء رايت تصور النسا  
كلها شخلة نار ورايت قولي سران قطا قد سمحت له ونشرت اجنيتها ورايت نابعد  
شعير الاسد حبه قمرق وهي تقول ما لقي الا صنم واكها من ولدك هذا هلك شعيره

والويل للاصنام ثم كوي لها ورايت شيا من اتم الناس طولوا واشدهم بيضا فاخذوا الموردي ونقل  
فيه وعرضا من ذهب فشق بطنة ثم افرغ منه نكتة سوداء فوجيها ثم افرغ صرة من جوارح  
ففتحتها فاذا فيها سبع وكان ربة البيضا خشاه برقم رده الا مكانه ثم سمع على بطنة فاستيقظ  
ففتحت فلم اتمها قال الا ان قال انت في امان الله وحفظه وكلايته قد حشوتك على حيا وحقا  
يا ما نا وعقلا وشجاعة وانت جبريل بشر فطوبى لمن يتكلم وكن بك وعذك والويل ثم كوي ربح الولد  
قالها سبع مرات من تخلف عنك وحزبه منها ولم يعرفك ثم نقل قهقري فقلت شديدا ثم ضرب بيده  
الارض فاذا هو ماء اشهد بيضا من اللين فغسسه في ذلك الماء ثلاث غسرات فاخذت من اللين فخرق  
وبان من خرجه الا راينا ضوؤه وجهه كما نسي كصا لعة ولقد لميت بريق وجهه يقع على تصور كسام  
كوتوع الشمس ثم قال اني ربي عز وجل انا يفرح بك روح القدس فيخرج فير فالبس قميصا قفلا هذا  
اما ذلك من افات المحردين احدث رواه احمد بن عبد الله بن جعفر واوصل اسناده الى ابن عباس الابرار  
العباس رضي الله عنهم ا وعن وهب بن شيبه قال لما كانت الليلة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم اصعب  
في جميع الارض منسكة على رؤسها ردوها قراؤها انقلت فحارت الشياطين لذلك ولم يعلب  
فقتل في ابيس قط فابليس الارض ثم عاد اليهم فقال رايت مولودا والملاك ترونه حين ولادته حتى اصابته له  
ان اذ اذ الير الى محل مولده فضلا عن جسمه الشريف واعلم ان جميع ما وقع من حوار قبل نبوته لم يزل  
ولا وتره مما سبق ذكره من قصة الفيل وعزها وبع ولادته كالنور الذي خرج حين ولادته حتى اصابته له  
تصور كسام واسواتها وحيت رويت اعناق الابل يصر ويصيح الصا للبولاد حتى اجد لولادته  
المواد لطارق في الافات بر ومحمدنا رفا وسقوط مشقات الابل وما سمع من الهولت الصا لحدث  
بعونه واوصافه من انكسار الاصنام لوجهها من يردافع لها عن اكسها وغير ذلك ما تقدم ذكره فهذا  
لا يسع من ذلك احد الا وجدوا وها قد قيل وان لم يرك يا حبيبي له ثم رده وانصرف  
بعنا البعنة من حوارق مقر ونا الحق في اي يعو ك النبوة فهو المسمى بالعزيز وهي كقصة لا يصبها احد  
ولا يحيط بها العول ثم يخرج ابراهما ياقا الى يوم القعدة لقره ان العظيم المستقل على سنن الف حجرة بل  
اكن من ذلك كما يعرض اعطاهما جوارح من العلو والمساك والجمازة بحسن تاليفه والتام على رخصا  
ودجوه ابحاره وبلوغته فخرقة عادة العرب مع انهم كانوا ارباب هذا الشأن ورفسان هذا المولد  
من خصوا من البلاغة والجمام خص برقمهم من اذ لم ينجروا كلهم مع كالفصاحته وبلوغتهم عن القائه باقصر  
ايدع فلم يزل صلا يتكلم ولم صارها في كل حين وقرا لهم بضعا وعشرين عاما على روس المسك  
اجمعين ام يقولون اقتره قفا تو اسورة من فتل وارعدوا من استلعم من دون العذل كتم صا ريت  
وقل لهم اجتمعوا لانس ونحن على ان يفر هذا القرا ان لا ياتوا به محمدا لو كان بعضه بعضا  
وذو ان الحفر والسهل ووضع الباطل والتخلق على الاختيار لغرب والمفظ الا ان المعنى الصحيح كان  
اصعب فلم يزل صلا يتكلم ولم يفرحهم اسم التفرع ويوحهم غاير التوزيع ويسفد حلاهم ويجسط  
اعلامهم ويشتت نظراتهم وينم آلامهم واكبا لهم ويستبيح ارضهم وديارهم والمولود وهم في كل هذا كالمسك  
عن عارضه حجبوه عن جاملت مع اذ لم يفرحهم في العصبية ومجدي كاهلية وها لهم على الاعجاب بذلك  
غايرة الاعجاب والمناواة والدفاع من الاحصاب فخر واهم انهم انما وقارعت السيف على عارقت